ثم عاد الى موضعه واذا برجل واقف على سريره من احسن الخلق
وفي يده اليمين الشمس وفي يده اليسرى القمر واذا الكواكب كلها بين يديه
في سير فجعل الرجل يقول علي يا نمرود اعبد واحكي الهك وربك الله
فقال له نمرود وويلك وهل الرعيتي فقال لرب السموات
والارض ثم للسرير تزلزل بقدرة الله فتزلزل السرير حتى
استوى على فهذا ما رأيته فقال له تارخ الرويا الهايلة تدل
على زيادة الفرح والسرور والرضى ثم انصرفوا من عنده
الى اخر كي قال فبينما نمرود ذات يوم قاعد واذا علك قد
واخاه حتى وقفا بين يديه فقال لهما ويلكما يا نمرود الى كم ترى
هذه الاياد في قومك ويقظتك ولا تؤمن بربك قال
فنام نمرود فراى رويا اثرت عجبه فانتبه فزعا مرعوبا فارسل
الى الكهنة والمنجمين فحضروا اليه فقال لهم اني رايت رويا
هايلة واخبرهم بها عليكم فان كتمتموني فاويلا عنكم عذابا شديدا
والبقيتكم للسود فاصفرت وجوه القوم وقالوا ما رايتها
الملك قال رايت نورا ساطعا انور من الشمس ورايت قوما
يملكون فيه ينزلون ويصعدون الى السماء واذا هم من احسن
الناس وجوها فيه النور والقوم يقولون لم تصعد الى السماء
قبل ان تخلق الارض بعدد موتها فقال فرايت هذا القوم اجتمعنا
اليهم وليسنا فاجابهم فجاوا من عنده الى تارخ فاوه قاعد على

هذا ما رايته

وانا اتبعه ببصري حتى غاب عني فهذا ما رايته فقال له
المفسرون ايها الملك قد يكون من الاطمة المختلفة هذه
الرويا الهايلة فلا يزعنك ذلك فلم يزالوا حتى سكن روعه
وقالوا هذا من اضغاث الاحلام ثم خرجوا من عنده فقال بعضهم
لبعض هذه الرويا تدل على زوال ملكه وهلاكه اية اخرى
قال فبينما نمرود ذات يوم على سريره مفكرا في امر ابراهيم اذا
ملك في يده اليمنى قارورة بيضاء وفي يده الشمال قارورة سوداء
فقال نمرود من ادخلك علي من ورائي فقال لم ادخلني ولم الذر
وها قد اتيتك بالقارورتان مثل لك هذه الجنة وهذه النار فاختر
فلما سمع نمرود صيحة فاصلد به عجابة واخرج
عنه الملك وقد خرج احد الصغار ورين بالاذى وهو
يقول اهلك ملك وسلطانك فقال نمرود لمن حوله من الذي
ادخل هذا البواب لدهول علي فانكروه وقالوا ما عندنا خبر فقال
تارخ كيف يدخل عليك ادمي وبابك اكثر من الف رجل
في ايديهم السيوف والاعمدة غير هم صور لك اجد فقال فما
كان من الغد اتاه ذلك الملك وقال له يا ملعون انا انا
ملك ارسلني ربك أخذرك عقابه ثم تركه وانصرف اية اخرى
قال فبينما نمرود على سريره وهو متعجب من صفته وما
رآه بعد فحضر في منامه كان سريره ذلك استدار بالنار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1